إتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع بالجمعيات الأهلية

إعداد

د.أحمد مختار شريدم

أستاذ مساعد العمل الاجتماعى

جامعتى ظفار و الفيوم

ashredam@du.edu.om

د.محمد محمد فوده

أستاذ مساعد العمل الاجتماعى

جامعتى ظفار و حلوان

mfoda@du.edu.om

٢٠٢٢

ملخص الدراسة:

تعد المشاركة التطوعية للشباب احدي أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة. فالمشاركة وبخاصة من جانب الشباب تعد المدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال الصاعدة وتجديد الدماء في شرايين النظام الاجتماعي للوطن والمساهمة في حركة التنمية المتواصلة.

وإذا كانت قضايا الشباب متعددة ومتنوعة، فإن مسألة المشاركة التطوعية أصبحت موضوع الساعة اليوم وأكثر من أي وقت مضى، سواء في مجال البحث العلمي أو في ميدان السياسات الموجهة للشباب، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تتعلق بإطار أشمل هو مشروع الحداثة والبناء الديمقراطي.

في إطار احترام إنسانية الإنسان، فان الشعور بالمواطن نحو وطن واحد لا يكون إلا من خلال تعاون وتكامل وتناسق كافة الأجهزة التربوية والشبابية والاجتماعية لتدعيم هذا الشعور من خلال برامج وأنشطة يتم تقديمها لكل مواطن منذ الطفولة المبكرة وطوال مراحل تنشئته، مدى الحياة وفى مساواة تامة في الحقوق والوجبات وتكافؤ الفرص دون تميز بوصفها حقا من حقوق الإنسان.

فالمشاركة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن إهتماماتهم في أسلوب ايجابي في ضوء ضمير وطني يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة ودور العبادة والجامعة والأندية ومراكز الشباب والجمعيات التطوعية "الأهلية".

تأسيساً على ما سبق، وإنطلاقاً من تلك العلاقة بين التطوع والشباب والجمعيات الأهلية بسلطنة عمان، يسعى الباحثان من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع بالجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية: إتجاهات التطوع، جماعات الشباب، العمل التطوعى، الجمعيات الأهلية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد العمل الاجتماعى التطوعى مؤشراً هاماً من مؤشرات تقدم المجتمعات الإنسانية، بإعتباره إحدى أدواتها لتحقيق التنمية المستدامة، كما يعد الركيزة الأساسية فى بناء مؤسسات المجتمع الأهلى وإستمرار خدماته.

فالعمل الاجتماعى التطوعى اليوم ممنأهما السبل فى النهوض بالمجتمعات، فالحكومات سواء فى الدول المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على تلبية احتياجات أفرادها، مما فرض أشكالاً جديدة فى آليات العمل تساهم فى دعم الحكومة لا تكمل ما تقوم به لتلبية الاحتياجات الاجتماعية لأفراد مجتمعها، مما أدى لوجود جمعيات أهلية تقدم العمل التطوعى وتنظمه، ومن ثم لم يعد العمل التطوعي

مقتصراً على مجال المساعدة الفقراء والمساكين، وإنما يقوم مبدور أساسي في تنمية هذه المجتمعات والارتقاء بها، فأصبح العمل التطوعي ضرورة من ضرورات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة ومنشما الارتقاء بمؤشرات التنمية المستدامة (الشناوى، ٢٠١٠، ٤٤).

ففي إطار التحولات الجذرية التي شهدها – ولا يزال يشهدها – عالمنا المعاصر سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، باتا العمل الاجتماعي التطوعي يحظى باهتماماً عالمياً وإقليمياً، وعلى كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فلقد تنامت أهمية العمل التطوعي في السنوات الأخيرة في العالم، ولاسيما منذ إقرار منظمة الأمم المتحدة للخامس من ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع عام (١٩٨٥)، وإطلاقها لمسمى "السنة الدولية للتطوع" على العام (٢٠٠١) مع بداية القرن الحادى والعشرين.

هذا، وينظر المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى العمل التطوعي من مفهوم تطوير المجتمع المدني أو من مفهوم تعزيز رأس المال الاجتماعي ويقاس رأس المال الاجتماعي عادة بدرجة مشاركة أفراد المجتمع في الجمعيات الأهلية غير الحكومية. أما مؤشر درجة الثقة أو التعاون الاجتماعي في مجتمع ما فيمكن التعرف عليه عبر مقدار ميل ذلك المجتمع إلى تكوين جمعيات تطوعية. ومن ناحية ثانية، يعد العمل التطوعي القطاع الصاعد في الاقتصاد العالمي في القرن الواحد والعشرين، وعليه فإن البلدان التي يوجد بها قطاع عمل اجتماعي تطوعي متطور، ستكون أكثر حظاً مقارنة بغيرها في تجاوز الأزمات في المستقبل (https://www.alayam.com).

ويعتمد العمل التطوعي على عوامل عدة لنجاحه، منأهمها المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمساً للقضايا الاجتماعية، ومدركاً لأبعاد العمل الاجتماعي، كلما أتى العمل الاجتماعي التطوعي بنتائج إيجابية وحقيقية (حسين ، ٢٠٠٦، ٥٦).

ولعل الشباب هم أهم عناصر هذا المورد البشري، وذلك نظراً لما يمثله الشباب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء، ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فالشباب بهم قوة المجتمع، كما يحتل الشباب وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، فالشباب بأكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، وهي أيضاً أكثر الفئات التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملاً على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والمشاركة في تحقيق أهداف المجتمع. لذا فقد سعت كثير من الدول والمجتمعات إلى إيجاد وتنمية العمل الاجتماعي التطوعي ثقافةً وسلوكاً فيما بينهم.

فالشباب هم أقدر الفئات على تحمل مسئولية المشاركة في تنمية المجتمع لما يمتلكه من قدرات وإمكانيات ووقت يسمح لهم بالمشاركة الفعالة وترسيخ الشعور بالولاء والانتماء وتدريب الجماهير على الاعتماد على النفس في القيام بتقديم الخدمات للمجتمع. ولذا فهم الشريحة المرئية الآن على مستوى

العالم ، ومن ثم يجب أن تتجه برامج التنمية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصية هؤلاء الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة ، مع تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم ويتحقق بمقتضاها مفهوم المواطنة الصالحة.

وتعد سلطنة عمان من الدول التى أولت إهتماماً بتلك القضية – الشباب والتطوع والجمعيات الأهلية – لاسيما مع بدايات عصر النهضة، والتى مثلت الإنطلاقة الفعلية للعمل التطوعى المنظم (المؤسسى) بالسلطنة. حيث يعود ظهور الجمعيات الأهلية بالسلطنة إلى العام ١٩٧٢م، بعدصدورالتشريعالأولالمنظمللعملالأهليوالمتمثلفيقانون تنظيمالأنديةوالجمعياتفيالسلطنةالصادرفيأوليناير ١٩٧٢م.كما أكد هذا الإهتمام بقيام السلطنة بتسمية جائزة رفيعة المستوى للعمل التطوعى تعرف باسم "جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعى"، والتى تم إقرارها فى فبراير عام ٢٠١١م، تحفيزاً لجميع فئات مجتمع السلطنة – ومن بينهم الشباب – للمشاركة فى الأعمال التطوعية التى تخدم السلطنة، وتعود بالنفع عليها فى جميع المجالات الإقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

تأسيساً على ما سبق، وإنطلاقاً من تلك العلاقة بين التطوع والشباب والجمعيات الأهلية ، يمكن للباحثان صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالى:ما اتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع بالجمعيات الأهلية بسلطنة عمان؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

١- <u>الإتجاه / الإتجاهات</u>:

لغوياً، يعرف الإتجاه بأنه مصدرلفعلاتجه،ويعنيالاتجاه: التوجه والقصدنحوشىءمعين (ابن منظور، ١٩٩٠، ١٧٨).

ومن ناحية العلوم الاجتماعية والإنسانية، يشير مفهوم الاتجاه إلى أنه مشاعرخاصةتتولدلدىالشخصنتيجة مرورهبالخبراتعلىشكلرغبةأوعدمرغبةفيدراسةموضوعماحيثتتصفالمشاعربالرفضأو القبولأوالحبأو الكراهية (العتوم، ٢٠٠٩، ٧٦).

كما يعرفبأنهمجموعةمنالأفكاروالمشاعروالإدراكاتوالمعتقداتحولموضوعمايوجه سلوكالفردويحددموقفهمن ذلك الموضوع (التل، ١٩٩١، ٣).

كذلك، ينظر إلى الاتجاه كحالةمنالإستعدادأوالتأهبالعصبيوالنفسيتنتظممنخلالخبرةالشخص،وتكونذاتتأثيرتوجيهيأودينامىعلىاستجابةالفردلجميع الموضوعاتوالمواقفالتيتستثيرهذهالاستجابة (O'Keefe,2002,6).

فالإتجاهات هىالميلالإيجابيأوالسلبيالمتسمبالقبول أوالرفضنحوشيءمافيالبيئةالتييعيشفيها الفرد(الصديق، ٢٠١٩، ٨).

ويعرفالاتجاهبأنهعبارةعننسقأوتنظيملهمكوناتثلاثةمعرفية ووجدانية وسلوكية. ويتمثلفيدرجاتمنالقبولأوالرفضلموضوعالاتجاه. ويقومهذاالتوجهالنظريعلىأساسافتراضالتأثيرالمتبادلبينالمكوناتالثلاثةللاتجاه (محمد و شحاته ، دت، ٢٣).

ومن الناحية الإجرائية، يعرف الباحثان الإتجاهات فى إطار تلك الدراسة الحالية بأنها مجموعة الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى جماعات الشباب العمانى نحو موضوع التطوع بالجمعيات الأهلية من حيث فهمهم أو عدم فهمهم لمعنى التطوع وأهميته ودوافعهم للمشاركة أو عدم المشاركة فى الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية العمانية.

٢- <u>جماعات الشباب</u>:

يعد مصطلح الشباب/جماعات الشباب من المصطلحات والمفاهيم الجدلية متعددة التعريفات، نظراً لإرتباطها بالعديد من التخصصات والمجالات والمؤسسات الاجتماعية والإنسانية.

يعد الشباب" أو "جماعات الشباب"مصطلح "يطلقعلىمرحلةعمريةهيذروةالقوةوالحيويةوالنشاطبينجميعمراحلالعمرلدىالبشر.

الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معاً، وتعني الفتاء والحداثة، ويطلق لفظ شبان،وشبيبة، كجمع لمذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنثعلى مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً، أي من أدرك سنالبلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة ((مجموعة من المشاركين، ٢٠٠٤، ٤٧٠).

وشب لون المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها.(ابن منظور ،١٩٩٠، ٤٨٢). وشب قصيدته بفلانة أي حسنها وزينها بذكرها (المعلوف، ١٩٦٠، ٣٧١).

أما في قاموس Oxford فإن لفظ الشباب يقابله باللغةالإنجليزية كل من اللفظتين Youth و Youngوتطلق على المرحلة العمرية التيتمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد Adulte (Oxford, Learner's Pocket, Dictionary, 2008,518).

ومن خلال المعجم اللغوي، أن مرحلة الشباب هي التي يكون فيها الفرد في مظهر حسن، ووجه حسن، وجسد مفعم بالحيوية،في حين نجد المعجم الأجنبي يشير على أن المراهقة يستعمل كمرادف لمفهومالشباب، لأن المرحلة العمرية التي تحدث ما بين الطفولة وسن الرشد يحصل فيهامجموعة من التغيرات النفسية والبيولوجية والاجتماعية.

ويعرف الشباب بأنها الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماءالمجتمع وصناعة مستقبله، كما أنهم في الآن عينه يشكلون التحدي الكبير فيعملية تأطيرهم وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية والوطنية والإنتاجيةالنشطة والمشاركة إنهم يشكلون العبء الذي تضيق به السلطات ذرعاً، وتخشاهأيما خشية، في الوقت نفسه الذي تقتصر فيه أيما تقصير في وضع الإستراتيجيةالكفيلة بحين توظيف طاقاتهم الإنتاجية، وتوقهم إلى البذل والعطاء(حجازى، ٢٠٠٦، ٢٠٣).

هذا، ويمكن تصنيف وجهات النظر المختلفة لمفهوم الشباب طبقاً لثلاث معايير هي (عبد القادر، ١٩٧٣، ١٧٥):

١- المعيار الزمني : ويحدد مفهوم الشباب بمرحلة عمرية تتراوح ما بين ١٥ إلى ٣٠ سنة فأكثر .

٢- المعيار الاجتماعي النفسي : ويحدد مفهوم الشباب طبقاً للقيام بأدوار اجتماعية في البناء الاجتماعي للمجتمع والحالة النفسية التي تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة على تحمل المسئولية .

٣- المعيار البيولوجي : ويحدد مفهوم الشباب بأنها المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الاساسية للجسم.

ويعرف للباحثين مفهوم الشباب اجرائياً فى ضوء الدراسة الحالية بأنه:

- تتضمن الشباب من الجنسين (ذكور – إناث) .
- طالب/ة بجامعة ظفار – قسم العلوم الاجتماعية.
- يقع فى الفئة العمرية بين ١٨ إلى ٤٠ عام.
- من أبناء محافظة ظفار.

٣- مفهوم التطوع / العمل التطوعي:

ونحن هنا نقصد بالعمل الاجتماعي التطوعي ذلك النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد أو الممثلين في الهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام ، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه ، وذلك بهدف التقليل من حجم المشكلات والإسهام في حلها ، سواء أكان ذلك بالمال أو بالجهد (النعيم، ٢٠٠٥، ١٩).

كما يشير مصطلح " voluntarism" فى الكتابات العربية معنيان اولهما : يشير الى " الحركة التطوعية او الطوعية " والاخر بمعنى " الادارية او التلقائية او ما يصدر عن الحركة الطواعيه واختيارا وليس اجبارا ، وتتعدد الاسماء والمصطلحات التى تطلق على هذا القطاع ، فهو تاره القطاع التطوعى غير الحكومى (Non Govrnment sector) او غير الربحى (Non profit sector) وتارة اخرى هو القطاع المستقل (Non profit sector) وتاره اخرى هو القطاع المستقل (dependent sector) او القطاع الجبرى (philanthropic) او القطاع الثالث (Third sector) (شبير ،٢٠٠٣، ٢٢٢).

والعمل التطوعى هو نشاط اجتماعى يقوم به الافراد ، بشكل فردى او جماعى ، من خلال احدى الجمعيات او المؤسسات ، دون انتظار عائد وذلك بهدف اشباع احتياجات ومشكلات المجتمع والمساهمة فى تدعيم مسيرة التنميه به (أبو النصر، ١٩٨٤، ٣٠٥).

والعمل التطوعي هو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعات معينة، وفيه يتحمل مسئوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة، إرضاءً لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى القبول والرضا من جانب المجتمع.

ويشير كذلك التطوع إلى المشاركة الجماعية، وهذه المشاركة قيمة محورية في برامج المجتمع المحلي، وهي عنصر معهم في إحداث التنمية، والمشاركة الاجتماعية كما وصفتها الأمم المتحدة إحدى الركائز لإحداث التقدم الاجتماعي والتنمية.

أن العمل التطوعي ما هو إلا المشاركة الشعبية في عملية إسهام المواطنين تطوعاً في أعمال التنمية وسواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، بل إن المشاركة تعتبر في العمل التطوعي درجة إحساس الناس بمشكلاتهم المحلية ومدة استجابتهم لحل هذه المشكلات.

ومن خلال العرض السابق يمكن أن نضع تعريفاً للعمل التطوعى إجرائياً يتماشى مع الدراسة الراهنة وذلك على التحو التالى:

١) نشاط اجتماعي يقوم به الشباب.
٢) العمل التطوعي حركة اجتماعية تهدف إلي تأكيد المشاركة والتعاون.
٣) الهدف من العمل التطوعي المشاركة في تنمية المجتمع.
٤) العمل التطوعي نابع من دوافع ذاتية واجتماعية من الأفراد أنفسهم.
٥) هو وسيلة لتحقيق أهداف محددة اتفق عليها اللذين قرروا أن يعملوا به.
٦) يمارس العمل التطوعي من خلال الهيئات المنظمات والجمعية التطوعية.

٤ – مفهوم الجمعيات الأهلية:

عرفت الجمعيات الأهلية أنها منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة لا تهدف إلى الربح لها جمعية عمومية ينتجب منها مجلس إدارة ولها سياسة واضحة ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات أعضاء الجمعية العمومية الايرادات المباشرة من العملاء، تبرعات فاعلى الخير والإعانات الحكومية وعائدات منتجات التدريب المهنى أو لإيجارات عقارات تابعة للجمعية ومعظم المؤسسات الاجتماعية التقليدية هى مؤسسات مهنية أو مؤسسات لتنمية المجتمع (السكرى، ٢٠٠٠، ٣٤٣).

كما تعرف أيضاً أنها أنظمة لا تدخل فى إطار العمل الحكومى ولا فى إطار أنشطة التكسب والرزق وهى عادة تتكون استجابة لرغبة مجموعة معينة من الأفراد استقروا متطوعين على بذل الجهد لخدمة وتقدم مجتمعهم (الطيب، ٢٠٠١، ١٨٧٦). وتعرف أيضاً أنها جماعة متخصصة ومنظمة تنظيماً رسمياً تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح المادى (غيث،٢٠٠٢، ٢٩). والجمعيات بأنها هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع أو الجماعة لتفاعل حاجات مادية أو معنوية أو حاجات تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة فى البيئة (سرحان ،٢٠٠٦، ٢٢٦٠).

ومن خلال التعريفات السابقة يمن إستخلاص التعريف الإجرائى التالىللجمعياتالأهلية التطوعية:

١- تعد أحد أنماط الجمعيات الأهلية.

٢- لها هيكل تنظيمى وقانونى ولائحة تنفيذية تنظم سير العمل بها .

٣- تقدم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية بالاعتماد على المشاركة الشعبية من أجل الاستثمار الجيد للطاقات والقدرات والإمكانيات البشرية من أجل تنميتها .

٤- تقدم خدماتها فى أكثر من مجال وتتسم بالمرونة وسرعة الأداء .

٦- أنها منظمات لا تهدف إلى الربح .

٧- تعتمد على الجهود التطوعية فى كافة أنشتطها.

٥- <u>مفهوم المشاركة</u>:

يعرفمفهوم المشاركة أنها تلك المشاركة القائمة على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، مشاركة من الأفراد والجماعات والقيادات في كل ما يتصل بالحياة في المجتمع المحلي بوجه عام، وفي كل ما يتعلق بتنمية موارد الناس الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بوجه خاص، يسهم فيها كل مواطن بما يستطيعه أو يملكه بدافع من رغبة حقيقية نابعة من اتجاه اجتماعي ومبادئ ثقافية أخلاقية (دانى، ٢٠٠٦ ،٢٣٣).

كما تعرف المشاركة في التخطيط التنموي على أنها إسهام فئات الشعب المختلفة أو ممثليها وبمواقف فردية وجماعية لصنع القرارات ووضع الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع مع التأكيد علىضرورة أن يكون هذا الإسهام بعيداً عن الأحبار أو الإلزام أو الفرض من قبل السلطة أو الحكومة أو الإدارة (غنيم ، ٢٠٠١ ،٩٠). وعليه، يمكن تعريف المشاركة اجرائياً في ضوء البحث الحالى بأنها:

١- كل الإسهامات التي يقدمها الشباب بالجمعيات الأهلية .

٢- تفاعل الشباب من خلال التجمعات التطوعية ذات النفع العام في المجتمع .

٣- المشاركة المجتمعية مجموعة من الجهود التي يبذلها الشباب المتطوع في الجمعيات الأهلية .

٤- تسهم المشاركة في تحقيق أهداف الجمعيات الأهلية .

٥- يشعر الشباب من خلال المشاركة المجتمعية بحجم المشكلات الموجودة في المجتمع .

٦- تعمل المشاركة على اكتساب الخبرات والمهارات للشباب .

٧- من خلال المشاركة تنمو لدى الشباب قيم الولاء والانتماء والمسئولية تجاه المجتمع .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على اتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

٢- تحديد معوقات تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

٣- وضع مقترحات لتنمية تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من متغيراتها الأساسية الثلاث وهى التطوع والشباب والجمعيات الأهلية. وهى متغيرات وموضوعات أصبحت فى وقتنا الحالى، وكما هو الشاهد، من أولويات الكثير من المنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية المحلية منها والعالمية.

كما أن الدراسة الحالية من المتوقع أن تساهم فى الكشف عن الإتجاهات المختلفة لدى الشباب العمانى نحو المشاركة فى الأعمال التطوعية والعوامل المؤثرة على تلك الإتجاهات بصورة واقعية، وهو ما قد يفيد فى مساعدة المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية بالسلطنة عند وضعهم الخطط وإستراتيجيات العمل المستقبلية بالقطاعات ذات الصلة بمتغيرات التطوع والشباب والجمعيات الأهلية.

خامساً: أسئلة الدراسة:

١- ما اتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

٢- ما معوقات تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

٣- مامقترحاتتنمية تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية بسلطنة عمان.

سادساً: الآدبيات والدراسات والبحوث السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات والكتابات النظرية الميدانية بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها الأساسية وهى الشباب والتطوع والجمعيات الأهلية. وفى ضوء ذلك سوف نعرض في السطور التالية بعضاً من الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع البحث، ثم نلحق ذلك العرض بمناقشة عامة لتلك الدراسات والبحوث.

أشارت دراسة(عبد المجيد،٢٠٠٠) بعنوان تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة التطوع في الجمعيات الأهلية وهدفت الدراسة إلى التعرف على أعداد المتطوعين وخصائصهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أعداد المتطوعين خلال السنوات السابقة لم تزد إلا في عدد قليل من الجمعيات التي طبقت عليها الدراسة بينما حافظت على معدلات غالبيتها كما أوصت الدراسة بأهمية دور الجمعيات الأهلية في تنمية المشاركة نحو التطوع والطرق التي يتم من خلالها استقطاب الأفراد في هذا الشأن.

بينما أكدت (خليل،٢٠٠١) فى دراستها التى أجرتهاحول المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى معرفة مشاركة الشباب في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الأعضاء في الجماعات التطوعية وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم وكذلك تنمية المشاركة المجتمعية لديهم، وكذلك قيمة روح الولاء والانتماء لديهم، وتنمية سلوك المحافظة على الملكية العامة.

وفى دراسة (Habermann,2001) بعنوان دوافع التطوع مع التركيز بشكل خاص على التطوع والمشاركة من خلال الأندية الرياضية والاتحادات.وأسفرت نتائجها عن اختلافات كبيرة في النوع

الاجتماعي والتوزيع العمري بين المتطوعين في المنظمات التطوعية المختلفة.وتبرز الدراسة أن دوافع التطوع تأخذ تسلسل هرمي واضح لدوافع القيم والهوية والدوافع المهنية.

وبينت دراسة (جلال،٢٠٠٢)بعنوانانموذج تحليلي لمحددات العمل التطوعي للمواطنين في المشروعات والبرامج المحلية.وأسفرت نتائج الدراسة على الخروج بنموذج تحليلي بمحددات العمل التطوعي للمواطنين في المشروعات والبرامج المحلية، كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية التطوع في الخدمة الاجتماعية باعتباره هدفاً من أهداف تنمية الموارد البشرية.

وفى دراسة (Marilynf,2003)بعنوان مشاركة الشباب ومنظمات المجتمع المدني والتى أكدت على ضرورة مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني " الجمعيات التطوعية" وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستويات من مشاركة الشباب بمنظمات المجتمع المدني منقطاع الخدمات والقادة ومراكز الشباب وبرامج ما بعد المدرسة، كما يؤكد معظم المستجيبون من الشباب على وجوب استثارتهم للمشاركة في المنظمات التطوعية.

وجاءت دراسة (Cbonnicksen,2003) بعنوان المتطوعين وأنظمة الخدمة الاجتماعية وأكدت الدراسة على أن المتطوعين عنصر مكمل ومصدر أساسي في تقديم برامج الخدمات الإنسانية ، وأوضحت الدراسة أن كثير من المنظمات التطوعية تعتمد في تحويلها على المؤسسات الكبرى ، وأسفرت نتائج الدراسة بضرورة المشاركة في الجمعيات التطوعية.

كما أظهرت دراسة (عبد التواب،٢٠٠٣)بعنوان إطار تصوري مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية لدي طالبات المدارس الثانوية نحو العمل التطوعي" ، حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي ما لدى طالبات المدارس الثانوية من مسئولية اجتماعية نحو العمل التطوعي ومعرفة الاحتياجات الفعلية التي تسهم في تنميتها لمحاولة وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات ، وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمدت علي المسح الاجتماعي بالعينة، وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات ولكن بدرجات متفاوتة بحكم أساليب التنشئة الاجتماعية كما أشارت إلي وجود رغبة لدى الطالبات في المشاركة ومساعدة الآخرين بشرط شعورهن بالتقدير من الآخرين،وأن هناك مجموعة من الاحتياجات اللازمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات نحو العمل التطوعي سواء داخل المدرسة أو خارجها بالإضافة إلي القصور الواضح في جهود الأخصائي الاجتماعي تجاه تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات.

فى حين جاءت دراسة (دندراوى،٢٠٠٤)بعنوان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أداء المتطوعين بالجمعيات الأهلية ، وهدفت الدراسة إلى ضرورة بناء قدرات المتطوعين عن طريق تنمية المهارات والقدرات لديهم من خلال برامج تدريبية ، ومواجهة مشكلات المتطوعين من خلال خطة واضحة لتوظيف قدراتهم ووضع خطة إستراتيجية واضحة لإجتذاب الشباب وتنشيط دوره في العمل التطوعي.

وفى دراسة (Schuster,2005) بعنوانتعزيز العمل المدني لخلق مساحات مدنية للشباب في المجتمعات ذات الدخل المنخفض" تناقش الدراسة ضرورة تعزيز مشاركة الشباب في العمل المدني من خلال إفساح المساحات المدنية للشباب وتلك المساحات في البيئات التي تعزيز المشاركة للشباب في المجتمعات وخلق فرص للشباب كحق لهم في المشاركة في المجتمع المدني. وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضرورة تطوير الشباب والعلاقات التشاركية وخلق الشبكات الاجتماعية ورسم للعلاقات الجماعية ، وأوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث التي تخدم الشباب كوكلاء للعمل التطوعي.

كما جاء فى دراسة (فرج، ٢٠٠٥)بعنوان مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية للجمعيات الأهلية" وهدفت الدراسة تحدي مفهوم العمل التطوعي عند الشباب وتحديد أهم واجبات المتطوع ، وأسفرت نتائج الدراسة أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي بين جميع أفراد المجتمع خاصة الشباب وأبرزت نتائج الدراسة أيضاً أن واجبات المتطوع نحو تأدية المهام والعمل على الوجه الأكمل والالتزام بسياسات وأساليب عمل الجمعيات التطوعية في هذا الشأن.

وأوضحت دراسة (بركات،٢٠٠٥)بعنوانتفعيل الجمعيات التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر" وهدفت الدراسة إلى دور "الجمعيات التطوعية" في العمل على ترقية أوضاع بعض الفئات في المجتمع ، كما أن "الجمعيات التطوعية" تنظم وتحدد مجالات العمل التي يمكن أن تساهم فيها "المتطوعين" في إطار شمولي وتكاملي يساعد على تفعيل فعاليتها. وكانت الدراسة وصفية تحليلية واستخدمت الدراسة منهج : المسح الاجتماعي . وكانت أدوات الدراسة : استمارةاستبيان على أعضاء مجالس الإدارة لثلاث جمعيات بواقع ثلاثة من كل جمعية ، وكانت عينة الدراسة ٦٨ مفرده من الجمعيات ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الجمعيات التطوعية تشكل إطاراً تنظيمياً لحركة المواطنين من أجل المشاركة التطوعية ، وخرجت الدراسة بتصور مقترح بتفعيل بعض الجمعيات التطوعية بالمجتمع العربي بشكل عام.

وبينت دراسة (سعد الله،٢٠٠٦)بعنوان العوامل المرتبطة بمشاركة طالبات جامعة الإمارات في العمل التطوعي ، وهدفت الدراسة إلى رصد العوامل الذاتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمشاركة في العمل التطوعي . وكانت عينة الدراسة من طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات . وأسفرت نتائج الدراسة بالخروج بتصور مقترح للمشاركة في العمل التطوعي يؤكد على تفعيل وتعديل وسن القوانين والقرارات والتشريعات توضح أهداف العمل التطوعي وقضاياه ومجالاته مع رسم سياسة واضحة المعالم في قطاع العمل الأهلي التطوعي.

فى حين أظهرت دراسة (حبيب والدماطى،٢٠٠٦)بعنوان بناء مقياس مهارات التطوع لدى الشباب وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنميتها ، وهدفت الدراسة إلى العمل علي توصيل لتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في العمل مع جماعات التطوع ، العمل علي إثراء الجانب العلمي في الخدمة الاجتماعية ، العمل علي أهمية توظيف طاقات الشباب المتجددة والمتنوعة في العمل التطوعي بما يسهم

في تنمية المجتمعات وإكساب جماعات التطوع قيم المواطنة الصالحة .وأسفرت نتائج الدراسة إلى خروج بتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المهارات التطوعية للشباب.

كما فى دراسة (Rene,2007) بعنوان شباب العمل التطوعي في أمريكا اللاتينية لإضفاء الطابع الرسمي علي الخدمة التطوعية ونظرية الأصول الاجتماعية . وهدفت الدراسة إلى وصف مستوى إضفاء الطابع الرسمي علي برامج المتطوعين لخدمة الشباب في أمريكا اللاتينية ، دراسة العلاقة بين الوضع الراهن للبرامج التطوعية لخدمة الشباب والعوامل الإقليمية والتنظيمية ، وتمت الدراسة من خلال كلية براون من خلال مركز العمل الاجتماعي التطوعي وذلك للتنمية الاجتماعية .وتتضمن الدراسة ٣٧٤ منظمة تطوعية و٥٣٣ برنامج و١٢ بلد من المنطقة ، وكانت الاستراتيجيات المستخدمة في الدراسةما نوفا ، تحليل العاملي ، التباين ، تحليل المسار. وأسفرت نتائج الدراسة على أن المجتمع المدني لم يتوسط في العلاقة بين الاقتصاد القومي ومستوى إضفاء الطابع الرسمي علي الخدمة التطوعية ، ارتفاع مستوى التشغيل وقيادة الشباب بشكل إيجابي ، كما أشارت الدراسة بفاعلية الحكومة تفاعلا سلبيا عند تحليل البيانات .كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث علي العمل التطوعي ووضع السياسات الخاصة به مستقبلاً.

وأشارت دراسة (محمد،٢٠٠٨) بعنوان" التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وإدارة الموارد البشرية بالمنظمات الأهلية" . وهدفت الدراسة الدراسة على أهمية طريقة تنظيم المجتمع بالعمل مع المتطوعين وفي برامجهم بالمنظمات الأهلية لبناء قدراتهم وتحسين أدائهم ، وأكدت أيضاً على ضرورة تقديم برامج لإدارة الموارد البشرية للمتطوعين ، وضرورة وجود إدارة فعالة للمورد البشري الخاص بالمتطوعين في المنظمات الأهلية ،وطبقت الدراسة بمؤسسة الخبراء بمحافظة أسوان وأسفرت نتائج الدراسة على المستوى المحلي لا توجد برامج خاصة لإدارة المتطوعين وبناء قدراتهم في الكثير من المنظمات الأهلية المحلية.

كذلك أوضح (محمد، ٢٠٠٨) فى دراسةبعنوان المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية وتنمية قيم المواطنة والتعرف على العلاقة بين المشاركة للشباب في الأنشطة التطوعية وتنمية الوعي في الحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية والقيم الإيجابية للمواطنة لدى الشباب ، وقد شملت عينة الدراسة على (٧١) مفرده مثلت المتطوعين وعينة من الأفراد غير المشاركين في النشاط التطوعي وتم سحب العينة قدرها (٤٠) طالب من الصف الثالث وأخري (٤٠) طالب من الصف الرابع بالطريقة العشوائية المنتظمة وعينة طلاب الصف الرابع قدرها (٤٠) طالب ، وعينة من الصف الثالث قدرها (٤٠) طالب . وقد استخدم الباحث أداة الدراسة مقياساً للمواطنة من اعداده ، وكانت الدراسة وصفية تحليلية واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الوعي بالحقوق المدنية عند الشباب متوسط ، كما أن الوعي بالحقوق الاجتماعية والثقافية عند الشباب

الجامعي المشاركين متوسط وكان هذا البعد أكثر تأثيراً في مقياس الدراسة . كما أثبتت الدراسة صحة أهدافها وفروضها.

كما ناقشت دراسة (Yong Xing,2008) أهمية العمل التطوعي في البلدان المتقدمة وأنه تم في هذه البلدان أكثر من ١٠٠عاما علي مزاولة العمل الاجتماعي وتأثيره واضحا من خلال التنمية والنظام الاقتصادي والبنية الاجتماعية بشكل ايجابي ولم يسبق لهذا التأثير مثيل وذلك في حقن حيوية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصين مجتمع الدراسة . واستندت هذه الدراسة إلي نظرية تنمية الموارد البشرية وذلك باستخدام تحليل مقارن للتحليل التجريبي والنظري للدراسة وأيضا علي أساس البحوث في الداخل والخارج حول العمل الاجتماعي التطوعي ذات الصلة في تطوير المواهب المؤهلة ، كما أشارت إلي إيضاح تعريف العمل الاجتماعي التطوعي في الصين ، كما أوضح التحليل المعوقات والمشكلات التي تواجه العمل التطوعي في مقاطعة " سيتوشون" بالصين وذلك "بدراسة حالة" من المقاطعة بهدف التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

كذلك أظهرت دراسة (إبراهيم،٢٠٠٩)بعنوان مشاركة طلاب الخدمة الاجتماعية في مجالات العمل التطوعي الخيري بمكة المكرمة ، وهدفت الدراسة إلى وصف اتجاهات ودوافع طلاب الخدمة الاجتماعية نحو المشاركة في العمل التطوعي الخيري بمدينة مكة المكرمة وتحديد المهارات والقيم المهنية اللازم إكسابها للمتطوع ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم طرح أربعة تساؤلات والمتمثلة في :ما اتجاهات ودوافع طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى نحو المشاركة في العمل التطوعي بمكة المكرمة ؟ ما القيم التي ينبغي علي المتطوع مراعاتها إثناء ممارسته للعمل التطوعي من وجهة نظر المبحوثين ؟ ما المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بمدينة مكة المكرمة من وجهة طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى ؟ ما هي المقترحات من اجل تحسين المشاركة المجتمعية لسكان المجتمع والشباب بمدينة مكة المكرمة في الأعمال الخيرية والتطوعية ؟ وأسفرت نتائج الدراسة على أن أهم وأول الصعوبات التي تعوق المشاركة في العمل التطوعي الخيري هما كلا من صعوبتي (الروتين الزائد في إدارة المؤسسات التطوعية يجعل الآخرين يعزفون عن المشاركة في أنشطتها والانشغال بالدراسة).

وبينت دراسة (عبد الرسول،٢٠٠٩) بعنوان عائد المشاركة التطوعية للشباب على برنامج مساعدات الأسر الفقيرة بجمعية رسالة الخيرية وهدفت الدراسة تحديد العائد المادي المكتسب من مشاركة الشباب التطوعية على برنامج مساعدات الأسر الفقيرة ، مع تحديد أيضاً الجانب المعنوي مع وضع مقترحات لزيادة العائد من مشاركة الشباب الطوعية على برامج الجمعيات وكانت مفاهيم الدراسة حول مفهوم العائد ، مفهوم المشاركة ، مفهوم برنامج مساعدات الأسر الفقيرة بجمعية رسالة وأسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج يقوم بتقديم الخدمات لحوالي ٦٠٠ أسرة في المجتمع ويقوم المتطوعين في البرنامج : بالمساعدة ، والمشاركة ، وتوصيل الخدمات لمستحقيها.

كما أوضحت (عبد الرسول، ٢٠٠٩) فى دراستهابعنوان التوافق بين متطلبات الجمعيات الأهلية وقدرات المتطوعين الشباب، وهدفت الدراسة الى تفعيل دور الجمعيات الأهلية في زيادة قدراتها ومواجهة متطلباتها ، كما استهدفت الدراسة التوصل إلى توصيف إمبريقي لمتطلبات الجمعيات الأهلية في كل من الريف والحضر ، مع التوصيل إلى توصيف إمبريقي لقدرات المتطوعين من الشباب في كل من الريف والحضر ، وتنتمى هذة الدراسة الى الدراسة الوصفية التحليلية،استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه فقد استخدمت الباحثة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية للجمعيات الأهلية ، وبطريقة العينة العشوائية البسيطة للشباب المتطوع بهذه الجمعياتكما استخدمت الباحثة العديد من الادوات منها استمارة استبيان للشباب المتطوع واستمارة استبيان لأعضاء مجلس الإدارة بكل جمعية.وطبقت الدراسة على محافظتي القاهرة والقليوبية على اعتبار أنها دراسة مقارنة بين محافظة القاهرة (محافظة حضرية) ومحافظة القليوبية (كمحافظة ريفية) وعدد الجمعيات التي طبقت الدراسة عليها (٢١) جمعية بالقاهرة ، (١٥) جمعية بالقليوبية واسفرت نتائج الدراسة على التوصل إلى مجموعة من الآليات لتوافق متطلبات الجمعيات الأهلية مع قدرات المتطوعين الشبابأثبت الدراسة صحة أهدافها.

وفى دراسة (زيد وعطية، ٢٠٠٩)بعنوان المشاركة المجتمعية للشباب الريفي . وهدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوى وطبيعة المشاركة المجتمعية للشباب الريفي متمثلة في المشاركة في المشروعات والبرامج ، والمشاركة في العمل السياسي والحزبي ،وطبيعة السلوك الانتخابي سواء كان أداء تصوتي أو الترشيح في الانتخابات العامة ، أو المشاركة في الحملات الانتخابية ، التعرفعلي المستويات السائدة لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب الريفي وكل بعد من إبعاد المشاركة المجتمعية محل الدراسة ، التعرف علي الدوافع التي تكمن وراء المشاركة المجتمعية للشباب الريفي أو التي تؤدي إلي عزوفهم عن المشاركة ، رصد العوامل المؤثرة علي مستوى وطبيعة المشاركة المجتمعية للشباب الريفي في أبعادها المختلفة محل الدراسة ، تحديد اثر الثقافية السياسية مقاسه بدرجة المعرفة السياسية ، والثقافة السياسية علي كل بعد من أبعاد المشاركة المجتمعية للشباب الريفي محل الدراسة . وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والتي يمكن في إطارها تحليل ظاهرة المشاركة ورصد العلاقة بين المتغيرات المؤثرة عليها إلي جانب إمكانية صياغة فروض علمية واختبارها . وأسفرت نتائج الدراسة إلى انخفاض المشاركة المجتمعية للشباب الريفي بصفة عامة علي كل أبعاد المشاركة المجتمعية محل الدراسة فيما عدا بعد الأداء التصويتي في الانتخابات العامة ، الاهتمام بالشأن العام في المجتمع المحلي ، والعمل السياسي والحزبي ، والترشيح في الانتخابات العامة ، والمشاركة في الحملات الانتخابية .وقد يرجع ذلك إلي إن اتجاهات الشباب تزداد وضوحا مع التقدم العمري ، وان الشباب لا يكسبون لديهم الوعي السياسي الكافي بأهمية المشاركة المجتمعية ، كما قد يرجع ذلك إلي أن الشباب في مقتبل العمر يكون مهتما بالتحصيل الدراسي ، والاستقرار المهني وتكوين الأسرة مما يضعف قدرتهم علي المشاركة المجتمعية.

وخلصت دراسة (علام،٢٠١١)بعنوان التدخل المهني لطريقة لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية.طبقت الدراسة على جمعية تنمية المجتمع المحلي بقنا ، أشارت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتفعيل دور الجمعيات الأهلية .كما تناولت الدراسة طبيعة عمل الجمعيات الأهلية في مصر مع توضيح واقع ممارستها في القيام بوظائفها. كما أوصت الدراسة بضرورة مزج الموارد البشرية والعاملين بالجمعيات التطوعية "الأهلية" وأهداف مهنة الخدمات الاجتماعية وصلاً للمشاركة والتنمية المجتمعية.

كذلك دراسة (Sonnelitter,2011) بعنوانالجمعيات التطوعية وحركات الإصلاح في المجتمع ، وهدفت الدراسة إلى توضيح دور "الجمعيات التطوعية" في معالجة جوانب كثيرة من المشكلات المجتمعية التي تعاني منها المجتمعات بشكل عام . وتوضح الدراسة أيضا أن الظروف الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية لها دور فعال في نشاط "الجمعيات التطوعية" وإرساء حركات الإصلاح. وأسفرت نتائج الدراسه على أن العلاقات بين الجمعيات وبعضها البعض عادة ما تكون ذات دوافع دينية – مع ضرورة الفهم الأفضل للجوانب المادية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية . وإبراز دور الجمعيات التطوعية في معالجة جذور المشكلات الاجتماعية والقضاء عليها..

كما فى دراسة (عز العرب ، ٢٠١٢) صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية. حيث إشارت الدراسة إلى أهمية العمل الاجتماعي التطوعي الذي يعد إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية، إلا أنه وعلى الرغم مما يتسم به العمل الاجتماعي التطوعي من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الأفراد، إلا إننا نجد نسبة قليلة من الأفراد هم الذين يمارسون هذا العمل. فهناك عزوف من قبل الكثير من أفراد المجتمع وخاصة من الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي. وهذا ما كشفت عنه الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة طنطا، ولعل ذلك مرجعه إلى ضعف الوعي بمفهوم وفوائد العمل التطوعي، إلى جانب وجود صورة ذهنية سلبية عن العمل التطوعي تساهم فيها وسائل الإعلام خاصة في ظل المتغيرات الدولية. ولعل من أهم الوسائل والآليات التي كشفت عنها الدراسة الميدانية لتفعيل مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي هي غرس حب العمل التطوعي منذ المراحل الأولى المبكرة، وتفعيل دور وسائل الإعلام في التثقيف بماهية العمل التطوعي ودوره، وتحسين صورته، وإبراز النماذج الإيجابية الناجحة.

فقد أشار (الخدام ، ٢٠١٣) فى دراسة بعنوان إتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل التطوعى: كلية عجلون الجامعية نموذجاً ، والتى هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعى مستخدمة مدخليين من مداخل المنهج الوصفى هما مدخل الدراسات الوثائقية ومدخل المسح الاجتماعى بالعينة. وقد توصلت الدراسة إى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعى تعزى لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسى والعمر.

كما حاولت دراسة (لوتاه ، ٢٠١٤) بعنوانالعلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب فى دولة الإمارات العربية المتحدة. طرح قضية ثقافة التطوع ومناقشة ما ارتبط بها من إشكاليات نظرية وواقعية، خاصة في ظل الحاجة لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني للدفع بعملية التنمية في المجتمعات العربية، والمعرفة بوجود العديد من الإشكاليات التي تعترض ذلك، بالإضافة إلى سعي الدراسة إلى معرفة مدى أصالة قيم وثقافة التطوع لدى الشباب في دولة الإمارات، ومحاولة تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم من خلال دراسة ميدانية تستطلع وجهة نظرهم حول الموضوع. ولفتت الدراسة الانتباه إلى مجموعة من القضايا، لعل من أهمها:ضرورة مراعاة السياق الثقافي والسياسي العربي عند الحديث عن المجتمع المدني العربي.القناعة بأهمية ثقافة التطوع ودور المجتمع المدني في الدفع بالعملية التنموية رغم محدودية دوره، وتأثيره. وجود قدر من التداخل والالتباس عند الحديث عن المجتمع المدني في المجتمعات العربية نتيجة حداثة طرح هذا المفهوم، والإشكاليات المرتبطة بعلاقته بالدولة وبالمجتمع، ولتداخل مفهوم العمل الخيري بالعمل التطوعي من جهة ثالثة. كما انتهت الدراسة إلى:التأكيد على وجود مجموعة من التحديدات التي تعترض عمل مؤسسات المجتمع المدني في المجتمعات العربية، لعل من أهمها المشكلات المرتبطة بطبيعة تكوين المجتمعات العربية ذات التنوع العرقي والطائفي والمذهبي، مما يتطلب من مؤسسات المجتمع المدني جهدا مضافا لتتمكن من النفاذ متجاوزة تلك الانقسامات ودافعة بالحركة المجتمعية نحو تحقيق الصالح العام. إشكاليات التمويل الخارجي التي عملت على تقييد دوره مؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز الفجوة بينها وبين الدولة من جهة، وبينه وبين القاعدة المجتمعية من جهة أخرى. الحاجة إلى تعزيز قيم التطوع والمشاركة المجتمعية لدى النشء، خاصة في مجتمع قليل السكان وحديث العهد ببناء المؤسسات ، وبحاجة لتضافر الجهود المجتمعية للدفع بالمسيرة التنموية.

بينما بينت دراسة (ابن عسكر ، ٢٠١٥) والتى جاءت بعنوان العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة إجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عوائق العمل التطوعي من وجهة نظر قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للقائمين على الأعمال التطوعية، وكذلك معرفة العوائق الشخصية والثقافية والاجتماعية للقائمين على العمل التطوعي بالإضافة إلى التعرف على العوائق الإدارية والتنظيمية. وذلك خلال العام ١٤٣٤هـ. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة لمناسبته لأسئلة وأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من قيادات العمل التطوعي العاملين في خدمة ضيوف الرحمن والبالغ عددهم (٣٧) وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتم تحديد حجم العينة باستخدام الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة، وقام الباحث بعمل مقابلات مقننة مع قيادات العمل التطوعي في الحج، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: الاهتمام بمشكلات المتطوع الأسرية

والإدارية لما لها من تأثير على العمل التطوعي. ضرورة وضوح اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي.

فى حين أشارت دراسة (مراس ، ٢٠١٥) بعنوانثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل. والتى هدفت إلى التعرف على "ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل". واستخدمت المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الأولي شعبة دراسات اجتماعية، وطلاب الفرقة الأولي شعبة علوم كلية التربية، وطلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم الصناعي كلية التربية. وتمثلت أدوات الدراسة في عمل استبانة. وتناول الدراسة عدة نقاط والتي تمثلت في: أولاً: ثقافة العمل التطوعي. ثانياً: الأهداف التي يسعي العمل التطوعي إلى تحقيقها. ثالثاً: الأطر التشريعية للعمل التطوعي. رابعاً: دوافع العمل التطوعي. خامساً: دور المجتمع المدني في تنمية ثقافة العمل التطوعي. سادساً: البعد التربوي للعمل التطوعي. سابعاً: أهداف الأنشطة الطلابية كعمل تطوعي داخل الجامعة. ثامناً: النظريات المفسرة للمشاركة في العمل التطوعي. تاسعاً: مبررات الاهتمام بالعمل التطوعي والحاجة إليه في المجتمعات المعاصرة. عاشراً: دور العمل التطوعي في تنمية القيم التربوية. الحادي عشر: عوائق العمل التطوعي. الثاني عشر: دور كلية التربية في التغلب على هذه المعوقات وتنمية ثقافة العمل التطوعي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على عدم وجود رؤية واضحة لصياغة مفهوم ثقافة العمل التطوعي والعمل على الحفاظ عليه ووضع قوانين لحمايته وحماية العاملين في كلية التربية. كما أكدت على ضعف الحافز المادي أو المعنوي من قبل مؤسسات العمل التطوعي التي تشجع الطلاب على المشاركة أو القيام بأعمال ذات أهمية. وأوصي البحث بضرورة توفير المناخ الديمقراطي للطلبة والذي يعني الاشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير.

كذلك فى دراسة (إبراهيم ، ٢٠١٥) بعنوان استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول. حيث سلطت الدراسة الضوء على استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة الدراسة من عينة من طلاب وطالبات خمس كليات بجامعة سوهاج المقيدين بالفرقة الأولى والرابعة. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، استمارة التحليل البيئي للتعليم الجامعى للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف بالجامعة، والمقابلة الشخصية غير المقننة مع الطلاب والطالبات المشاركين في العمل التطوعي والتعرف على تجاربهم. واشتملت الدراسة على عدة نقاط، وهي على الترتيب، أولا: العمل التطوعي (مفهومه، أهميته، مجالاته، معوقاته، دوره في المجتمع). ثانيا: ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب التعليم الجامعى، وتضمن عدة نقاط، وهي على الترتيب: مفهوم ثقافة العمل التطوعي، جوانب ثقافة العمل التوعي لدى طلاب التعليم الجامعى. ثالثا: تجارب بعض الدول في تدعيم ثقافة العمل التطوعي بالتعليم الجامعى، وتضمن تجربة المملكة العربية السعودية، تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، تجربة المملكة المتحدة البريطانية.

ورابعا: دور التعليم الجامعى في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابه في ضوء تجارب بعض الدول. وتوصلت الدراسة إلى ضعف مشاركة طلاب التعليم الجامعى في العمل التطوعي بالمجتمع كمؤشر لضعف تلك الثقافة، ونظرا لأهمية العمل التطوعي في المجتمع لكل من الفرد والمجتمع، ولوجود رغبة قوية لدى الطلاب والطالبات في التعرف على العمل التطوعي ومجالاته وحاجاتهم للمشاركة بالعمل التطوعي بالمجتمع، فإن ذلك يحتم ضرورة تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات بمصر ومن ثم تأتى أهمية وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب.

كما أوضحت دراسة (عبد الحميد ، ٢٠١٧) بعنوان تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة خصوصا وأن المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر تواجه عديد من التحديات والمشكلات التي تعجز الحكومات والدول أحيانا عن مواجهتها بمفردها وأن العمل التطوعي قد يقلل من حجم هذه المشكلات، وقد اعتمدت مشكلة البحث على نتائج عديد من الأبحاث السابقة التي أكدت على غياب ثقافة العمل التطوعي وقصور الوعي والفهم الحقيقي عند بعض شرائح المجتمع لطبيعة العمل التطوعي وقيمته ودوره في التنمية مما أدي إلي رفض هذه الشرائح المشاركة في العمل التطوعي بالإضافة إلي وجود عديد من المعوقات التي تعوق العمل التطوعي وأهمها ضعف الدور الذى تقوم به مؤسسات التعليم والإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع. وهدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالية المعاصرة، واستخدم البحث المنهج الوصفي وقد تضمن الإطار النظري للبحث تحديد مفهوم العمل التطوعي وأهميته ودوافعه ومجالاته ومعوقات ممارسته ثم التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية ثقافة العمل التطوعي في بعض الدول وهى المملكة المتحدة وكندا واليابان والتعرف على واقع تنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر ثم الإفادة من خبرات هذه الدول في وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر من خلال مؤسسات التعليم ومؤسسات الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني.

كذلك هدفتدراسة (الرواشدة وآخرون ،٢٠٢٠) بعنوان درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة إلى التعرف على درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي لدى طلبة قسم علم الاجتماع والعملالاجتماعي من خلال التعرف على درجة وعيهم بمفهوم العمل التطوعي ، مجالات العمل التطوعي ، الاتجاهات الإيجابية والسلبيةنحو العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي وتم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي واستخدمت العينة القصدية والبالغ حجمها ٢٩٧ من طلبة القسم وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم استخدام برنامج حزمةالعلوم الاجتماعية spss لتحليل البيانات، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار ولقياس الفروق الفردية للإجابة على تساؤلات الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أنه هناك وعي بمفهوم ثقافة العمل التطوعي

لدى الطلبة وأن غالبية الطلبة يرون أن العمل التطوعي مفيد ولا يشكل عبئا أو مضيعةللوقت لأنه لا يؤثر على اهتمامهم بالتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العملالتطوعي تعزى لمتغير النوع على محاور الدراسة باستثناء محور معوقات المشاركة في العمل التطوعي حيث تبين وجود فروقذات دلالة ولصالح الإناث ، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : إجراء دراسات أخرى مشابهة على عينات أكبرباستخدام متغيرات أخرى و وضع آلية معتمدة لتحفيز الطلبة للمشاركة في الاعمال التطوعية وزيادة اهتمام إدارة الجامعة بالأعمالالتطوعية من خلال تعزيز ثقافة التطوع واعطاء كل متطوع عمل يتناسب مع قدراته.

يتضحلناومنخلالإستقراءومراجعةالآدبياتوالدراساتوالبحوث السابقة أن هناك العديد من الدراساتوالبحوث التى تناولت المتغيرات الأساسية التى تقوم عليها الدراسة الحالية وهى التطوع والشباب والمشاركة والجمعيات الأهلية حيث أشارت بعض من تلك الدراساتإليأهميةالجمعياتالتطوعيةالأهلية،وأنهناكالكثيرمنالمعوقاتالتيتعرقلأداءالجمعياتالتطوعيةلأدائهاوكذلكأنبنا ءالتنميةوإرسائهايتطلبتحقيقأهدافالجمعياتومتطلباتها،كذلكعدمالتنسيقبينالجمعياتوبعضهاالبعض،وكذلكالعناصرالمادية،وكذلكالعناصرالبشرية،وكذلكالفهمالخاطئلبعضأهدافالعملداخلالجمعيات.

فى حينأكدت غالبية الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع العمل التطوعىإليأهميةالعملالتطوعيداخلالجمعياتالتطوعيةالأهليةحيثأنالعملالتطوعيفيمؤسساتالمجتمعالمدنيومنظماته "الجمعياتالتطوعية " يعملعلىتحقيقالاستقراروخدمةأهدافالمجتمع،وأنقيمةالعملهومنأهمقيموأهدافمجالرعايةالشبابهذاانطلاقامنزيادةأعداد الجمعياتالتطوعيةالأهلية.

وخلصت الدراسات التى تناولت متغير المشاركة فى الاعمال التطوعية والجمعيات الأهليةإليأهميةالمشاركةفيالمنظماتالاجتماعية،وكذلكأهميةالمشاركةبإعتبارهادافعاًهاماًللتنمية،أيضاًأهميةدورالشبابكعاملأساسيفيعمليةالمشاركةلأنهالوسيلةوالغايةفينفسالوقت،وأنعمليةتدريب المتطوعينالمشاركينفيالجمعياتالتطوعيةضرورةهامةلتنميةالقدراتوإكتسابالمهاراتوالخبرات،وكذلكدورمراكزالشبابكأحدمنظماتالمجتمعلنشرأهميةالمشاركة،وأهميةدورمراكزالشبابفيتقديمالبرامجالتنموية للشباب،وأيضاًأهتماماالدراساتبدراسةمراكزالشبابلدورهاالبناءفينفوسالشباب.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وذلك لوصف وتحديد اتجاهات جماعات الشباب نحو التطوع فى الجمعيات الأهلية.

٢- المنهج المستخدم: إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

٣- أداة الدراسة: استمارة استبيان مطبقة على فئة الشباب

٤- مجالات الدراسة:

– المجال المكانى : تمثل فيجامعة ظفار – كلية الآداب والعلوم التطبيقية.

– المجال البشرى : تمثل فى عينة عددها (٧٦) مفردة من الشباب الجامعى الذين تنطبق عليهم الشروط التالية:

– طالب/ة بجامعة ظفار – قسم العلوم الاجتماعية.

– يقع فى الفئة العمرية بين ١٨ إلى ٤٠ عام.

– من أبناء محافظة ظفار.

– المجال الزمني :(الفصل الدراسي خريف ٢٠٢٢).

ثامناً:عرض جداول الدراسة وتحليلها:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع

ن = 76

م	المتغيرات	التكرار	النسبة
١	ذكر	54	71.1
٢	أنثى	22	28.9
	المجموع	76	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن الذكور فى المرتبة الأولى للمبحوثين و ذلك بنسبة ٧١.١% ، و يليها فى الترتيب المبحوثين من الإناث بنسبة ٢٨.٩% .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المبحوثين حسب السن ن = 76

م	المتغيرات	التكرار	النسبة
١	18-23	45	59.2%
٢	24-29	19	25%
٣	30-35	8	10.5%
٤	36-40	4	5.3%
	المجموع	76	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن المرتبة الأولى من المبحوثين تقع فى الفئة العمرية (١٨-٢٣) عام و ذلك بنسبة ٥٩.٢% ، و يليها فى الترتيب المبحوثين فى الفئة العمرية (٢٤-٢٩) عام و ذلك بنسبة ٢٥%و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين فى الفئة العمرية (٣٦-٤٠) عاموذلك بنسبة ٥.٣% .

جدول رقم (٣) يوضح الفرقة الدراسية ن = 76

م	المتغيرات	التكرار	النسبة
١	الأولى	11	14.5%
٢	الثانية	48	63.2%
٣	الثالثة	17	22.4%
٤	الرابعة	–	–
المجموع		76	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن المرتبة الأولى من المبحوثين فى السنة الثانية بنسبة ٦٣.٢% ، و يليها المبحوثين فى السنة الثالثة بنسبة ٢٢.٤% ، و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين فى السنة الأولى و ذلك بنسبة ١٤.٥% .

جدول رقم (٤) يوضح الحالة الاجتماعية ن = 76

م	المتغيرات	التكرار	النسبة
١	متزوج	11	14.5%
٢	أعزب	62	81.6%
٣	مطلق	2	2.6%
٤	أرمل	1	1.3%
المجموع		76	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن المرتبة الأولى من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة ٨١.٦% ، و يليها المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية متزوج بنسبة ١٤.٥% ، و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية أرمل و ذلك بنسبة ١.٣% .

جدول رقم (٥)

يوضح الأبعاد المعرفية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية ن = 76

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	الجمعيات الأهلية لاتفيد المجتمع فى شئ	8	20	48	١٩٢	٢.٥٢٦	٩
٢	أعرف جيداً أن التطوعفى الجمعيات الأهلية يصب فى صالح المجتمع	70	6	–	٢٢٢	٢.٩٢	٢
٣	التطوع فى الجمعيات الأهلية يفتح	61	14	1	٢١٢	٢.٧٨٩	٦

	الباب للمشاركة فى شئون المجتمع						
٤	فـي الفتـرة الحاليـة لا مكـان للسـلبية لـذلك لا بـد مـن التطـوعفى الجمعيـات الأهلية	42	31	3	١٩١	٢.٥١٣	١٠
٥	يساعد التطوع فـى الجمعيـات الأهليـة علـى فهـم مجـال تخصـص العمـل الاجتماعى	63	13	–	٢١٥	٢.٨٢	٥
٦	التطوع فـى الجمعيـات الأهليـةيقلل مـن نسبة الإنحراف	51	23	2	٢٠١	٢.٦٤	٨
٧	تساعد الأنشطة التطوعيةفى الجمعيات الأهلية على اكتساب مهارات جديدة	70	5	1	٢٢١	٢.٩٠	٣
٨	مـن أهـداف التطـوعفى الجمعيـات الأهلية تقديم خدمات للمجتمع	72	4	–	٢٢٤	٢.٩٤٧	١
٩	الجمعيـات الأهليـة تحتـاج للشـباب المتطوعين لدعم أنشطتها	69	5	2	٢١٩	٢.٨٨	٤
١٠	تعاون الشباب مـع الجمعيـات الأهليـة ضرورة قومية لتحقيق التنمية	60	14	2	٢١٠	٢.٧٦	٧

يتضح من الجدول أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة الأبعاد المعرفية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية عبارة (من أهداف التطوع فى الجمعيات الأهلية تقديم خدمات للمجتمع) و ذلك بوزن مرجح ٢.٩٤٧ ، وجاء فى الترتيب الثانى عبارة (أعرف جيداً أن التطوع فى الجمعيات الأهلية يصب فى صالح المجتمع) وذلك بوزن مرجح ٢.٩٢ أما فى الترتيب الأخير فقد جاءت عبارة (في الفترة الحالية لا مكان للسلبية لذلك لا بد من التطوع فى الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٥١٣ ، ومجئ هذه العبارة فى الترتيب الأخير يؤكد على وعى غالبية جماعات الشباب الجامعى بأهمية التطوع فى الجمعيات الأهلية مع الإيمان بأنه اختيارياً وليس إجبارياً.

جدول رقم (6)

يوضح الأبعاد الوجدانية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية

ن = 76

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	أشعر بالفخر عندما أشارك فى نشاط تطوعى بالجمعيات الأهلية	71	5	–	223	2.93	1
٢	الشباب مسئولون عن المساهمة فى	51	22	3	200	2.63	8

	حل مشكلات الجمعيات الأهلية فى المجتمع						
٣	ضعف مشاركة الشباب فى أنشطة الجمعيات الأهلية أمر محزن	56	16	4	204	2.68	7
٤	قوة الوازع الدينى هى المحرك الأول لى للمشاركة فى أنشطة الجمعيات الأهلية	56	18	2	206	2.71	6
٥	أشعر بصحة نفسية مرتفعة كلما شاركت فى نشاط تطوعىبالجمعيات الأهلية	68	8	–	220	2.89	2
٦	أشارك بالتطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية بدافع ينبع من إنتماء قوى بداخلى	61	14	1	212	2.78	4
٧	نجاحي في التطوعبالجمعيات الأهلية يدفعني إلى التميز فى دراستى	60	14	2	210	2.76	5
٨	التنافس في المشاركة بالجمعيات الأهلية شئ محبب بالنسبة لى	64	10	2	214	2.81	3
٩	يشترك الشباب فى الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية بحثاً عن السعاده	45	29	2	195	2.56	9
١٠	المشاركة فى الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية أمر غير مريح بالنسبةللشباب	18	17	41	175	2.3	10

يتضح من تحليل بيانات الجدول أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة للأبعاد الوجدانية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهليةعبارة (أشعر بالفخر عندما أشارك فى نشاط تطوعى بالجمعيات الأهلية) وذلك بوزن مرجح ٢.٩٣ ، أما فى الترتيب الأخير فقد جاءت العبارة (المشاركة فى الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية أمر غير مريح بالنسبة للشباب) و ذلك بوزن مرجح ٢.٣، ومجئ هذه العبارة فى الترتيب الأخير يؤكد على التوجه الإيجابى لدى غالبية جماعات الشباب الجامعى نحو فى الجمعيات الأهليةً.

جدول رقم (7)

يوضح الأبعاد السلوكية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية ن = ٧٦

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد	لا			

				ما			
١	شاركت فى أنشطة فعلية للتطوع فالجمعيات الأهلية	٤٢	١٨	١٦	١٧٨	٢.٣٤	٧
٢	أضع لنفسي خطة مستقبلية للتطوعفى الجمعيات الأهلية	٤٩	٢٣	٤	١٩٧	٢.٥٩	٢
٣	أحرص على المشاركة فى الندوات التى تعقدها الجمعيات الأهلية	٣٦	٣٢	٨	١٨٠	٢.٣٦	٦
٤	أتواصل مع الجمعيات الأهلية ليمكننى المشاركة فى الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع	٣٢	٣٢	١٢	١٧٢	٢.٢٦	٨
٥	يبتعد الشباب عن المشاركة فى أى عمل تطوعى فى الجعيات الأهلية	١٦	٢٩	٣١	١٦٧	٢.١٩	٩
٦	أحرص على الإطلاع على مراجع علمية متخصصة حول التطوع والجمعيات الأهلية	٤١	٣١	٤	١٨٩	٢.٤٨	٤
٧	يسهم الشباب فى التطوع و تحمل مسئولية مواجهة مشكلات الجمعيات الأهلية	٤٢	٣٢	٢	١٩٢	٢.٥٢	٣
٨	أتابع كل ما هو جديد عن جمعيات المجتمع المحلى ليكون لى دور فعال فيها	٤٠	٣١	٥	١٨٧	٢.٤٦	٥
٩	أقوم بإعداد أبحاث حول قضاياومشكلاتالجمعيات الأهلية	٢٨	٢٤	٢٤	١٥٦	٢.٠٥	١٠
١٠	أنصح زملائى دوماً بضرورة التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية	٥٣	٢٠	٣	٢٠٢	٢.٦٥	١

يتضح من الجدول أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة للأبعاد السلوكية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية عبارة (أنصح زملائى دوماً بضرورة التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٦٥ ، أما فى الترتيب الأخير جاءت العبارة (أقوم بإعداد أبحاث حول قضايا ومشكلات الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٠٥ وقد جاءت هذه العبارة فى الترتيب الأخير من وجهة نظر الباحثان نظراً لما يعانى منه الشباب من ضعف المهارات والتوجهات البحثيه فى الفتره الحاليه مما يؤثر لا شك على حماس ودافعية الشباب لإجراء البحوث المتنوعه أو المشاركه فيها وبخاصة التى تهتم بالجمعيات الأهلية.

جدول رقم (8)

يوضح معوقات تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية ن = ٧٦

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	كثرة التعقيدات البيروقراطية بالجمعيات الأهلية	٢٣	٤٣	١٠	١٣٩	١.٨٢	٢

٢	عدم توفر الوقت الكافي	٣٣	٤٠	٣	١٢٢	١.٦	٦
٣	عدم فهم كثير من الشباب لأهمية التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية	٤٢	٣١	٣	١١٣	١.٤٨	١٠
٤	غياب التحفيز والتشجيع	٤٣	٢٢	١١	١٢٠	١.٥٧	٨
٥	ضعف مشاعر الانتماء والولاء لدى بعض الشباب	٢٦	٣٧	١٣	١٣٩	١.٨٢	٢
٦	عدم وجود التمويل الكافى لأنشطة الجمعيات الأهلية	٣٦	٣٥	٥	١٢١	١.٥٩	٧
٧	اعتقاد بعض الشباب أن التطوع بالجمعيات الأهلية مضيعة للوقت والجهد	٢٢	٣٤	٢٠	١٥٠	١.٩٧	١
٨	عدم وضع خطط مستقبلية للتطوع من أجل خدمة المجتمع من خلال الجمعيات الأهلية	٣٣	٣٤	٩	١٢٨	١.٦٨	٥
٩	صعوبة التنسيق بين الجمعيات الأهلية فيما يخص التطوع لخدمة المجتمع	٢٩	٣٧	١٠	١٣٣	١.٧٥	٤
١٠	غياب الدور الإعلامي للتوعية بأهمية التطوع بأنشطة الجمعيات الأهلية	٤٢	٢٨	٦	١١٦	١.٥٢	٩

يتضح من الجدول أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لمعوقات تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية (اعتقاد بعض الشباب أن التطوع بالجمعيات الأهلية مضيعة للوقت والجهد) و ذلك بوزن مرجح ١.٩٧ ، ويليها فى الترتيب العبارتين (ضعف مشاعر الانتماء والولاء لدى بعض الشباب) و (كثرة التعقيدات البيروقراطية بالجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ١.٨٢ ، أما فى الترتيب الأخير جاءت عبارة (عدم فهم كثير من الشباب لأهمية التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ١.٤٨ ، وقد يرجع تأخر هذه العبارة فى الترتيب لأنها تضمنت كلمة (كثير) ، حيث إنه من الواضح أن المبحوثين يروا أن الغالبية الكبرى من جماعات الشباب لديهم الفهم بأهمية المشاركة فى الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية.

جدول رقم (9)

يوضح مقترحات تفعيل تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية ن = ٧٦

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	السماح للشباب بالتفرغ الجزئى من الأعباء الدراسية أو الوظيفية وذلك لممارسة الأنشطة التطوعية بالجمعيات	٤١	٣٢	٣	١٩٠	٢.٥	١٠
٢	تعاون جميع فئات الشباب للتشارك فى أنشطة	٤٨	٢٦	٢	١٩٨	٢.٦	٨

	تطوعية لخدمة المجتمع بالتعاون مع الجمعيات الأهلية						
٣	**عمل دراسات حول أسباب عزوف الشباب عن أنشطة التطوع بالجمعيات الأهلية**	٤٣	٣٢	١	١٩٤	٢.٥٥	٩
٤	**تشجيع الجامعات لتطوير دورها في خدمة المجتمع من خلال الأنشطة التطوعيةبالجمعيات الأهلية**	٥٩	١٥	٢	٢٠٩	٢.٧٥	١
٥	**عقد برامج تستهدف تعزيز ثقافة إيجابية لتطوعالشبابالجمعيات الأهلية**	٥٦	١٩	١	٢٠٧	٢.٧٢	٢
٦	**تحفيز الشباب للمشاركة فى التطوع بالجمعيات الأهلية بزيادة فى درجات أعمالهم الفصلية**	٥٣	١٩	٤	٢٠١	٢.٦٤	٧
٧	**التوعية الإعلامية للأسر حتى يوجهوا أبنائهم للمشاركة فى خدمة المجتمع من خلال أنشطة الجمعيات الأهلية**	٥٤	١٩	٣	٢٠٢	٢.٦٥	٦
٨	**عمل تكريم ومسابقات خاصة بأفضل نماذج من الشباب من حيث التطوع فى أنشطة خدمة المجتمع بالجمعيات الأهلية**	٥٥	١٩	٢	٢٠٥	٢.٦٩	٤
٩	**عمل تكريم ومسابقات خاصة بأفضل مجموعة طلابية من حيث التطوع فى أنشطة خدمة المجتمع بالجمعيات الأهلية**	٥٥	١٩	٢	٢٠٥	٢.٦٩	٤
١٠	**عقد الجمعيات الأهلية لمزيد من البرامج والفعاليات التى تستهدف حث الشباب للتطوع**	٥٧	١٧	٢	٢٠٧	٢.٧٢	٢

يتضح من الجدول أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لمقترحات تفعيل تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية جاءت العبارة (تشجيع الجامعات لتطوير دورها في خدمة المجتمع من خلال الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٧٥ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول نظراً للأهمية التى يراها الشباب من وجهة نظرهم لتطوير أدوار وإسهامات الجامعات فى مجالات خدمة المجتمع المختلفةوالتى من بينها التطوع فى الجمعيات الأهلية ، أما فى الترتيب الأخير جاءت عبارة (السماح للشباب بالتفرغ الجزئى من الأعباء الدراسية أو الوظيفية وذلك لممارسة الأنشطة التطوعية بالجمعيات) و ذلك بوزن مرجح ٢.٥ .

تاسعاً:النتائج العامة للدراسة:

١. اتضح أن الذكور فى المرتبة الأولى للمبحوثين و ذلك بنسبة ٧١.١% ، و يليها فى الترتيب المبحوثين من الإناث بنسبة ٢٨.٩% .

٢. تبين أن المرتبة الأولى من المبحوثين تقع فى الفئة العمرية (١٨-٢٣) عام و ذلك بنسبة ٥٩.٢% ، و يليها فى الترتيب المبحوثين فى الفئة العمرية (٢٤-٢٩) عام و ذلك بنسبة ٢٥%و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين فى الفئة العمرية (٣٦-٤٠) عام وذلك بنسبة ٥.٣% .

٣. المرتبة الأولى من المبحوثين فى السنة الثانية بنسبة ٦٣.٢% ، و يليها المبحوثين فى السنة الثالثة بنسبة ٢٢.٤% ، و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين فى السنة الأولى و ذلك بنسبة ١٤.٥% .

٤. اتضح أن المرتبة الأولى من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة ٨١.٦% ، و يليها المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية متزوج بنسبة ١٤.٥% ، و فى المرتبة الأخيرة المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية أرمل و ذلك بنسبة ١.٣% .

٥. اتضح أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة الأبعاد المعرفية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية عبارة (من أهداف التطوع فى الجمعيات الأهلية تقديم خدمات للمجتمع) و ذلك بوزن مرجح ٢.٩٤٧ ، وجاء فى الترتيب الثانى عبارة (أعرف جيداً أن التطوع فى الجمعيات الأهلية يصب فى صالح المجتمع) وذلك بوزن مرجح ٢.٩٢ أما فى الترتيب الأخير فقد جاءت عبارة (في الفترة الحالية لا مكان للسلبية لذلك لا بد من التطوع فى الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٥١٣.

٦. جاء فى الترتيب الأول بالنسبة للأبعاد الوجدانية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهليةعبارة (أشعر بالفخر عندما أشارك فى نشاط تطوعى بالجمعيات الأهلية) وذلك بوزن مرجح ٢.٩٣ ، أما فى الترتيب الأخير فقد جاءت العبارة (المشاركة فى الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية أمر غير مريح بالنسبة للشباب) و ذلك بوزن مرجح ٢.٣.

٧. اتضح أنه قد جاء فى الترتيب الأول بالنسبة للأبعاد السلوكية لدى جماعات الشباب والمرتبطة بالتطوع فى الجمعيات الأهلية عبارة (أنصح زملائى دوماً بضرورة التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٦٥ ، أما فى الترتيب الأخير جاءت العبارة (أقوم بإعداد أبحاث حول قضايا ومشكلات الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٠٥.

٨. جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لمعوقات تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية (اعتقاد بعض الشباب أن التطوع بالجمعيات الأهلية مضيعة للوقت والجهد) و ذلك بوزن مرجح ١.٩٧ ، ويليها فى الترتيب العبارتين (ضعف مشاعر الانتماء والولاء لدى بعض الشباب) و (كثرة التعقيدات البيروقراطية بالجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ١.٨٢ ، أما فى الترتيب الأخير جاءت عبارة (عدم فهم كثير من الشباب لأهمية التطوع فى أنشطة الجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ١.٤٨.

٩. جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لمقترحات تفعيل تطوع جماعات الشباب فى الجمعيات الأهلية جاءت العبارة (تشجيع الجامعات لتطوير دورها في خدمة المجتمع من خلال الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية) و ذلك بوزن مرجح ٢.٧٥ ، أما فى الترتيب الأخير جاءت عبارة (السماح للشباب بالتفرغ الجزئى من الأعباء الدراسية أو الوظيفية وذلك لممارسة الأنشطة التطوعية بالجمعيات) و ذلك بوزن مرجح ٢.٥ .

المراجع:

١- أحمد محمد سيد أحمد الشناوي.(٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد سبتمبر (١٨)، ص ص ١-٤٤.

٢- محمد رضا حسين. (٢٠٠٦). اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع دراسة مطبقة على طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، المؤتمر العلمي السابع عشر" الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة"، كلية الخدمة الاجتماعيةجامعة الفيوم، الفترة (١١-١٢ أبريل)، ص٥٦٨.

٣- ابن منظور. (د.ت). لسان العرب. المجلد الأول ، دار الصادر ، بيروت ، ص٤٨٢.

٤- لويس المعلوف. (١٩٦٠). المنجد في اللغة. بيروت، لبنان، ص٣٧١.

٥- عدنان يوسف العتوم. (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعى، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

٦- شادية التل. (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس بنيتها وقياسها، مؤتة للبحوث والدراسات،مجلد (٦) ، ص ٣.

7- Daniel James O'Keefe. (2002). *Persuasion: Theory and research.* (2nd ed.), SagePublications.p.6.

٨- حسنية محمد الصديق. (٢٠١٩). اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة حائل نحو العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ودوره في تنمية المجتمع السعودي، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١٢، ص٨.

٩-عبدالطيف محمد خليفة و عبد المنعم شحاته محمود. (د.ت). سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠-مجموعة من المشاركين.(٢٠٠٤). معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة، ص٤٧٠.

11- Oxford, Learner's Pocket, Dictionary, (2008), Fourth edition, p.518.

١٣- مصطفى حجازي. (٢٠٠٦). الإنسان المهدور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثانية، ص٢٠٣.

١٤- محمد بن أبي بكر عبد القادر.(١٩٧٣). مختار الصحاح ،القاهرة، دار المعارف، ص١٧٥.

١٥- عبد الله العلي النعيم. (٢٠٠٥). العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية ، الرياض، ص١٩.

١٦- مدحت محمد ابو النصر.(٢٠٠١). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى إحدى الجمعيات الأهليةبمحافظة القاهرة ، ص ٣٠٥.

١٧- أحمد شفيق السكرى. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية. القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٣٤٣.

١٨-منال حمدى محمد الطيب. (٢٠٠١). تقييم دور الجمعيات الأهلية فى الإسهام فى مواجهة مشكلة الأمية. المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعيةجامعة الفيوم ، ص ١٨٧٦.
١٩- محمد عاطف غيث. (٢٠٠٢). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٩ .
٢٠- محمد محمود سرحان. (٢٠٠٦). المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. المؤتمر العلمى التاسع عشر "ضمان الجودة والاعتماد فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربى" ، كلية الخدمة الاجتماعيةجامعة حلوان ، ص ٢٢٦٠ .
٢١- محمد أحمد محمد داني. (٢٠٠٦). الحكم المحلي:قراءة جديدة، السودان. الخرطوم،هيئة التربية للطباعة والنشر، ص.٢٣٣
٢٢- عثمان محمد غنيم. (٢٠٠١). التخطيط: أسس ومبادئ عامة. الأردن. عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية،ص.٩٠
٢٣- لبنى عبد المجيد. (٢٠٠٠). تنظيم وإدارة المتطوعين لعلاج أزمة التطوع في الجمعيات الأهلية ،بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعيةبالفيوم ، جامعة القاهرة.
٢٤- هيام شاكر خليل.(٢٠٠١). المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولة الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
25- Haber Mann,Ulla. (2001). En Postmoderne Helgenom Motive Til Frivillighed,Sweden, P.384 .

٢٦- رأفت محمد جلال أحمد.(٢٠٠٢). نموذج تحليلي لمحددات العمل التطوعي للمواطنين في المشروعات والبرامج المحلية ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعيةجامعة حلوان.
27- Rasmussen Marilyn. (2003). adult attiudes a bout youth participation in community organization.
28- Fortini M. Anne. (2003). American Culture Aid & Society in Relation to The Amount of United States Movies, New York University.
29- Bruce Cbonnicksen. (2003). Volunteers and Social Services Systems, N.A.S.W. Policy Statemints.
٣٠- ناصر عويس عبد التواب. (٢٠٠٣). إطار تصويري مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المدارس الثانوية نحو العمل التطوعي ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣١- محمد عبد الصادق دندراوي.(٢٠٠٤). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أداء المتطوعين بالجمعيات الأهلية ، رسالة دكتوراه عند منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة، ص٢٧٥.
32- Richards Sehuster,Katherine. E. (2005). Creating Youth Civic Spaces in Low Income Communitiesof Color: Claiming Democrcy And Promoting Civic Action,U.S.A, P.17 .
٣٣- سامية بارح فرج. (٢٠٠٥). مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية للجمعيات الأهلية ، المؤتمر الثامن عشر للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص.١٠١

٣٤- وجدي محمد بركات. (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٣٥- يسري شعبان عبد الحميد سعد الله. (٢٠٠٦). العوامل المرتبطة بمشاركة طالبات جامعة الإمارات في العمل التطوعيدراسة مطبقة علي طالبات كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
٣٦- مصطفي مغاوري حبيب و محمد عبد القادر الدماطي. (٢٠٠٦). بناء مقياس مهارات التطوع لدي الشباب وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنميتها ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جماعة الفيوم..
37- Olate, Rene. (2007). Youth Volunteerism in Latin America And the Caribbean: The Formalization of Voluntary Service and The Theory of Social Origins, United States – Missour, P.160.
٣٨- محمد جابر عباس محمد.(٢٠٠٨). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإدارة الموارد البشرية بالمنظمات الأهلية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ص١٠-٢١.
٣٩- عاطف خليفة محمد.(٢٠٠٨). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي،المؤتمر العلمي الدولي الحادي العشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
40- Qiao, Yongxin. (2008). Reaserched Countmeasures Of Construction of Sichuan Social Work Talent Team,Chinese, Ph.D .
٤١- السيد عبد الحميد إبراهيم.(٢٠٠٩). مشاركة طلاب الخدمة الاجتماعية في مجالات العمل التطوعي الخيري بمكة المكرمة ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي السنوي العشرين للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
٤٢- هبة محمد عبد الرسول. (٢٠٠٩). عائد المشاركة التطوعية للشباب على برنامج مساعدات الأسر الفقيرة بجمعية رسالة الخيرية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ص٢٠-٢٣.
٤٣- عائشة عبد الرسول إمام.(٢٠٠٩) التوافق بين متطلبات الجمعيات الأهلية وقدرات المتطوعين الشباب " دراسة مقارنة بين محافظتي القاهرة و القليوبية" ،بحث منشور ، في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٤٤- عبد الحميد يونس زيد و طارق عطية عبد الرحمن.(٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية للشباب الريفي ، (بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي العشرين للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
٤٥- محمد تركي موسى علام.(٢٠١١). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية ، رسالة دكتوراهغير منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
46- Sonnelitter, Karen Elizabeth. (2011). European History ; British And Rish Literature .
٤٧- إيمان محمد عز العرب. (٢٠١٢). صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مجلد ٢٩، ع ١١٤ ، ٩ - ٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/215765
٤٨- حمزة خليل الخدام.(٢٠١٣).إتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل التطوعى: كلية عجلون الجامعية نموذجاً. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات.(٣١) (١)، ٢١٩-٢٤٦. أسترجعت من https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/832

٤٩- ، مريم سلطان لوتاه. (٢٠١٤). العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب فى دولة الإمارات العربية المتحدة. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج٣١، ع١٢٤ ، ٦٩ - ١٢٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/625084

٥٠- منصور بن عبدالرحمن ابن عسكر. (٢٠١٥). العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة إجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب: جامعة الزقازيق - كلية الآداب، ع٧٢ ، ٣٦٥ - ٣٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/686290

٥١- عبدالرازق شاكر مراس. (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية، مج٢١، ع٢ ، ٤٣٩ - ٥٠٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record

٥٢- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٤٢ ، ٥٥٩ - ٦٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/824637

٥٣-عبدالفتاح نصرعبدالحميد. (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٨٦ ، ٤٠٥ - ٤٤٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/827601

٥٤-علاءالرواشدة وآخرون. (٢٠٢٠).درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية:دراسة حالة. المجلةالدولية للإحصاء التطبيقية، الجامعة الأردنية. (٩) ،(٢). ٤٠٥-٤٣٤.

55- https://www.alayam.com/Article/courts-article/407919/Index.html